

جنبلاط يواجه إرهاباً من العهد

وتطرق أبوفاغور إلى بعض مجريات التحقيق في القضية والتي كشفت أنه لم يكن هناك كمين أو محاولة لاغتيال الوزير صالح الغريب.

وكشف أبوفاغور أن الوزير سليم جريصاتي (ينتمي للتيار الوطني الحر) وصل إلى حد تهديد القاضي كلود غانم لادعاء على موقوف في الحزب التقدمي الاشتراكي بتهمة الإرهاب، قائلاً "جريصاتي اتصل بالقاضي صوان طالباً تحويل الملف للقاضي غير المناوب مارسيل باسيل"، وقال له "أريد قاضياً مطاوعاً ومنفذاً وأحدث معك باسم رئيس الجمهورية فانا وزير القصر"، ويقول له

مراضياً "سأعيّنك مشرفاً على الملف كجائزاً رشيقة"، وأضاف "القاضي جان فهد اتصل بوزير العدل البير سرحان ليحرضه وإجبار صوان على التخلي عن الملف لمصلحة القاضي مارسيل باسيل".

ودعا الوزير أبوفاغور مجلس القضاء الأعلى للانتقام لمعالجة انحرافات رئيسه حفاظاً على صدقية القضاء، وقال "نتهم فريقاً محسوباً على رئيس الجمهورية بمحاولة فيبركة ملف ضد الاشتراكي وندعو وزير العدل لتغليب نزاهة سيرته القضائية على السياسية واتخاذ قرار شجاع لأن البلاد لا تتحمل وزيراً عدل".

وأكد أن حصانة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي لا تستمد إلا من أخقية موقفه وتضامنه لاركان البلاد معه ومن جمهوره وقاعدته.

وشدد على أن "المواجهة ليست درزية مسيحية إنما مواجهة سياسية، والدكتور جعجع قال كلاماً جوهرياً ونزع الفتيل الطائفي من الموضوع".

اللبناني بضغط سياسي، شديداً على أن حادثة قبرشمون لم تكن لتحصل لولا زيارة رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية جبران باسيل وخطابه الطائفي الانقسامى بين اللبنانيين.

واتهم أبوفاغور "الوزير باسيل بالمسؤولية المعنوية والسياسية والقانونية عن حادثة البساتين من الفها العماد ميشال عون متسائلاً "هل تقدر حجم المخاطر على لبنان وعلى سلمه الأهل واستقراره المتأثتة من الخطاب الطائفي المتعصب التدميري الذي يعتمده وريثك السياسي".



وائل أبوفاغور
فريق محسوب على
عون يحاول فيبركة ملف
ضد الاشتراكي

وتعود قضية قبرشمون إلى 31 يونيو حينما واجه موكب لوزير المهجرين صالح الغريب مجموعة من أنصار التقدمي الاشتراكي تحتح على زيارة مفترضة لوزير الخارجية جبران باسيل، وحصل اشتباك ناري بين الطرفين ما أدى إلى وقوع 2 من مرافقي الغريب قتلى وهما من عناصر الحزب الديمقراطي.

ولئن تم انذاك احتواء الحادثة أمنياً بيد أن نداعياتها السياسية استمرت تكبر مثل كرة الثلج من خلال إصرار التيار الوطني الحر والحزب الديمقراطي بدعم من عون وحزب الله على استغلالها لضرب المخفارة.

بيروت - قرر الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه وليد جنبلاط التخلي عن سياسة التهئية، التي انتهجها طيلة الأيام الماضية خاصة بعد أن بلغته معطيات عن وجود ضغوط سياسية كبيرة تمارس على السلطة القضائية المكلفة بالنظر في قضية حادثة قبرشمون.

وعزّد جنبلاط عبر "تويتر" قائلاً "سنبقى صامدين في الحزب ومعنا اصدقاء كثر في وجه الإرهاب المنظم لقسم مما يدعى الحكم ويعيش في الماضي المظلم المبني على منطق حروب الإلغاء".

وجاءت تغريدة جنبلاط بعيد مؤتمر صحفي عقده الحزب التقدمي الاشتراكي لتسليط الضوء على ما يواجهه القضاء من ضغوط لتحويل وجهة القضية إلى محاولة اغتيال وزير، في مسعى لإحالتها إلى المجلس العدلي.

وكان الحزب التقدمي الاشتراكي قد حرص على ترك مساحة للعودة وحل القضية بشكل توافقي بيد أن الأطراف المقابلة، وعلى رأسها التيار الوطني الحر ورئيسه جبران باسيل، مسنودة بدعم رئيس الجمهورية ميشال عون تصر على الذهاب بعيداً في هذه القضية.

وهذا الأمر دفع التقدمي الاشتراكي وزعيمه إلى تعديل موقفهما والسير في مواجهة المفروضة، والتي تتجاوز مجرد خلاف حول طبيعة الحادثة، إلى معركة كسر جنبلاط وتحجيمه، يتصدرها باسيل.

وقال وزير الصناعة وائل أبوفاغور الثلاثاء في مؤتمر صحفي إن عملية تضليل وتزوير كبيرة تجري في القضاء

أردوغان يتحدى الفيتو الأميركي ويهدد باجتياح شرق الفرات

واشنطن تسعى لمنح أنقرة انتصاراً دون الإضرار بالأكراد



أردوغان يعالج أزمة بأزمة

قد يخرج الوضع الأمني عن السيطرة في مناطقهم، وألا يتمكنوا بالنتيجة من حماية السجون والمخيمات التي تؤوي الآلاف من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية الأجنبي وأفراد عائلاتهم.

وشدد خليل على أنه "بمجرد القيام بهجوم على المنطقة.. فإن الحفاظ على المعتقلات والسجون والمخيمات التي فيها هؤلاء سيكون صعباً". وفي حال فشل المساعي الدبلوماسية والسياسية التي يعولون عليها، فلن يكون هناك خيار أمامهم سوى "المقاومة"، وفق قوله.

ويجد الأميركيون أنفسهم بين نارين، إذ عليهم إرضاء تركيا، حليفهم الإقليمية التي تشهد علاقتهم معها توتراً منذ مدة، والأكراد الذين قاتلوا تنظيم الدولة الإسلامية بدعم منها.

ويقول المحلل في الشأن التركي نيكولاس دانفورث لفرانس برس إن "المارق يمكن في أن الاقتراحات الأميركية تجعل المنطقة الأمنة كأنها منطقة منزوعة السلاح، فيما يتخيل الأتراك شيئاً يشبهه "غرين".

ويجد أردوغان نفسه تحت ضغوط سياسية داخلية عدة يسعى لتجاوزها. وقد ظهرت مؤخراً مؤشرات عداة متزايدة ضد اللاجئين السوريين في تركيا.

وتستضيف تركيا نحو 3.6 مليون لاجئ سوري، ويرى مراقبون أن وجودهم لعب دوراً في خسارة حزب أردوغان الحاكم في الانتخابات البلدية الأخيرة.

ويرى الباحث في مركز الأمن الأميركي الجديد نيكولاس هيراس أن أردوغان يريد "التخفيف من الضغط الداخلي عليه عبر إرسال عشرات الآلاف من اللاجئين السوريين" إلى "المنطقة الأمنة".

ويوضح أن واشنطن تعتقد أنه "من الممكن تفادي عمل عسكري (...) إذا جرى منح أردوغان "انتصاراً" بفرض وجود تركي في بعض مناطق شرق الفرات عبر دوريات مشتركة" مع قوات من التحالف. ويعرب عن اعتقاده بأن واشنطن "لا تسال قوات سوريا الديمقراطية الموافقة على وجود تركي في المنطقة، بل تخبرهم أن ذلك بات أمراً واقعاً".

ويوضح "في الحقيقة، يقول الأميركيون لقوات سوريا الديمقراطية إن وجوداً تركياً محدوداً في بعض المناطق هو الأمر الوحيد القادر على منع الأتراك من تدميرهم".

ويرى مراقبون أنه في حال قرر أردوغان المغامرة باجتياح شرق الفرات فإن الأمر لن يكون نزهة وإن كان يعول على الفصائل السورية في العملية البرية. وكشفت وكالة الأنباء السورية (سانا) الثلاثاء أن الولايات المتحدة أرسلت دعماً واسعاً لقوات سورية الديمقراطية ونشرت الوكالة أن "التحالف الدولي"، "أدخل إلى مدينة القامشلي (شمال سوريا) قافلة جديدة مؤلفة من 200 شاحنة محملة بمساعدات لوجستية وعربات عسكرية، قادمة عبر معبر نسيماكا غير الشرعي" الذي يربط محافظة الحسكة مع إقليم كردستان العراق.

وكانت تركيا قد أرسلت على مدى الأسابيع الماضية تعزيزات عسكرية ضخمة إلى الحدود السورية.

الوضع في شمال شرق سوريا يبدو منفتحاً على جميع الاحتمالات في ضوء تعنت تركيا ورفضها أي مقترحات لا تستجيب لرغبتها في وضع يدها على المنطقة الواقعة تحت سيطرة الأكراد.

شرق سوريا، زادت خشية تركيا من أن يقيموا حكماً ذاتياً قرب حدودها يزيد وقت قريب جداً" ضد المقاتلين الأكراد في سوريا، رغم مساعي واشنطن للحيلولة دون ذلك حيث أعلنت لأول مرة أن أي عمل عسكري يستهدف حلفاءها الأكراد لن يكون مقبولاً وستقوم بمنعه.

ويقول مراقبون إن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جدية في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأكد أردوغان الثلاثاء أن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جدية في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأكد أردوغان الثلاثاء أن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جدية في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأكد أردوغان الثلاثاء أن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جدية في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأكد أردوغان الثلاثاء أن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جدية في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأكد أردوغان الثلاثاء أن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جدية في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأكد أردوغان الثلاثاء أن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جدية في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأكد أردوغان الثلاثاء أن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جدية في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأكد أردوغان الثلاثاء أن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جدية في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

دمشق - جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تهديده بشن هجوم "في وقت قريب جداً" ضد المقاتلين الأكراد في سوريا، رغم مساعي واشنطن للحيلولة دون ذلك حيث أعلنت لأول مرة أن أي عمل عسكري يستهدف حلفاءها الأكراد لن يكون مقبولاً وستقوم بمنعه.

ويقول مراقبون إن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جدية في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأكد أردوغان الثلاثاء أن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جدية في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأكد أردوغان الثلاثاء أن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جدية في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأكد أردوغان الثلاثاء أن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جدية في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأكد أردوغان الثلاثاء أن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جدية في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأكد أردوغان الثلاثاء أن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جدية في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأكد أردوغان الثلاثاء أن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جدية في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأكد أردوغان الثلاثاء أن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جدية في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأكد أردوغان الثلاثاء أن المنطقة الواقعة في شمال سوريا مفتوحة على جميع الاحتمالات حيث تبدي أنقرة جدية في التدخل وفرض معادلة جديدة وسبق وأن صرح أردوغان بأنه لا يحتاج إلى إذن من أحد في إشارة إلى الولايات المتحدة.

اتفاق المجلس السيادي انعكاس لتوازن قوى جديد في السودان

علاقتها مع السلطة التنفيذية. ويقول إريك ريفز، خبير شؤون السودان في جامعة هارفرد، إن الوضع لطالما كان على هذا النحو "هناك فعلياً جيشان (أحدهما قوات الدعم السريع) بإمرة قائد الجيش".

وكانت قوات الدعم السريع تتمتع بنوع من الاستقلالية بقيادة دقلو المعروف بحميدتي. ويقول ريفز إن نقلو ضمن "عدم المس بقاتته" في الإعلان الدستوري. ويضيف أن احتفاظ حميدتي بقصادة قوات الدعم السريع بوضعها الحالي يجعله رقماً صعباً في المعادلة.

وكشفت توقيع الاتفاق الأحد وجود تصدعات في مسكر الحركة الاحتجاجية حيث أبدى عدد من التنظيمات تحفظات. وأكد الحزب الشيوعي السوداني أن الإعلان "كس هزيمة العسكر".

كذلك أعلنت الجبهة الثورية السودانية رفضها وثيقة الإعلان الدستوري. ويقول ريفز إن رفض المتمردون "نذير شؤم" ويجب أن يعالج لضمان السلام في مناطق دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق.

ويحذر الجزولي من أن عدم معالجة هذه الهواجس سيستدرج قادة المتمردين إلى "لعبة ابتزاز". وتشكل الخلافات داخل تحالف قوى الحرية والتغيير مؤشراً على صعوبات إبقاء الجبهة موحدة.

وضمنت قوى الحرية والتغيير غالبية في المجلس التشريعي تبلغ 201 من أصل 300 مقعد في المجلس، لكن التجاني يؤكد أن "لا شيء يضمن بقاء هذا الأمر على حاله". ويتفق العبرة في مدى التزام كل طرف بتعهداته.

ويحذر الجزولي من أن عدم معالجة هذه الهواجس سيستدرج قادة المتمردين إلى "لعبة ابتزاز". وتشكل الخلافات داخل تحالف قوى الحرية والتغيير مؤشراً على صعوبات إبقاء الجبهة موحدة.

وضمنت قوى الحرية والتغيير غالبية في المجلس التشريعي تبلغ 201 من أصل 300 مقعد في المجلس، لكن التجاني يؤكد أن "لا شيء يضمن بقاء هذا الأمر على حاله". ويتفق العبرة في مدى التزام كل طرف بتعهداته.

ويحذر الجزولي من أن عدم معالجة هذه الهواجس سيستدرج قادة المتمردين إلى "لعبة ابتزاز". وتشكل الخلافات داخل تحالف قوى الحرية والتغيير مؤشراً على صعوبات إبقاء الجبهة موحدة.

بذات طريقة ونهج تفكير نظام البشير القائم على الإقصاء والأمر العسكري المباشر".

ويخضع الإعلان الدستوري الاستخبارات السودانية، التي تم تغيير تسميتها الشهر الماضي إلى جهاز المخابرات العامة، إلى سلطة المجلس السيادي والسلطات التنفيذية. لكن محللين يشيرون إلى أن الإعلان لا يحدد آلية تقاسم المسؤوليات.

والهيئة التي كانت تعرف سابقاً باسم جهاز الأمن والمخابرات استخدمها البشير سابقاً وسيلة لسحق المعارضة ولقمع تظاهرات ضد.

ويقول الجزولي إنه "مثال على التسويات الرسمية التي أقرت على عجل لتفادي الخوض في قضايا شائكة". ويضيف "من دون أي سلطة على ميزانيتها وتشكيلها من غير الواضح كيف يمكن ضبط هذه القوات في إطار ديمقراطي".

كذلك طرحت تساؤلات حول مفاعل الاتفاق على قوات الدعم السريع. واتهمت قوات الدعم السريع بقيادة نائب رئيس المجلس العسكري محمد حمدان مقر القوات المسلحة في الخرطوم في 3 يونيو، الأمر الذي ينفخه الأخير.

وبجسب لجنة الإطباء المركزية المقربة من المحتجين قتل 127 شخصاً في عملية فض الاعتصام وتؤكد اللجنة أن أكثر من 250 شخصاً قتلوا في أعمال عنف مرتبطة بالتظاهرات منذ انطلاقها في ديسمبر.

وينص الإعلان على تقديم القوات تقاربها للقيادة العامة للقوات المسلحة، فيما سينظم قانون قائم

الخرطوم - جنّب الاتفاق الذي توصل إليه قادة المجلس العسكري والحركة الاحتجاجية في السودان خطر الأزمات إلى الفوضى أو حتى الحرب الأهلية، إلا أن تساؤلات كثيرة لا تزال مطروحة حول آلية التطبيق.

وبموجب اتفاق وقّع الأحد إثر وساطة قادها الاتحاد الأفريقي وإثيوبيا، سيتولى مجلس سيادي سيادي أعضائه من المدنيين قيادة السودان خلال فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات.

ويقول المحلل السوداني خالد التيجاني، إن "هذا الاتفاق ليس الأمثل ولكنه أفضل من عدم التوصل إلى اتفاق".

ويضيف أن الأمر كان يمكن أن تؤدي إلى حرب أهلية أو أن ينزلق السودان في فوضى، لذلك هو اتفاق... متوازن وعقلاني".

ويشهد السودان أزمة سياسية منذ ديسمبر حين بدأت الاحتجاجات ضد حكم الرئيس المعزول عمر البشير، واستمرت بعد إطاحته احتجاجاً على تولي مجلس عسكري الحكم.

وجاء توقيع الإعلان الدستوري الأحد بعد محادثات شاقة عُقدت مراراً بسبب أعمال العنف وإسليماً عملية فض الاعتصام أمام مقر قيادة القوات المسلحة في الخرطوم.

ويقول المحلل مجدي الجزولي من معهد "ريفيت فالسي" إن الاتفاق "هو انعكاس لتوازن القوى". لكنه يشير إلى أن كثرة المشككين فيه نظراً إلى أنه "تسوية بين فريقين متنافسين غالباً ما تكون مصالحة على طرفي نقيض".

ويضيف الجزولي أن تطبيق الاتفاق "يعتمد بشكل كبير على حسن نوايا الجيش والحركة الاحتجاجية. وتبدي عدة حركات مسلحة شكوكها بينها الجبهة الثورية التي تضم ثلاثة تنظيمات، وحركة جيش تحرير السودان التي عبر رئيسها عبدالواحد نور الثلاثاء عن تضامنه من هذا الاتفاق الذي اعتبره قائماً على "المحاصصة الخائفة".

وأوضح نور "الاتفاق قائم على نظام المحاصصة، وهو النظام الذي قامت عليه أغلب الاتفاقيات التي جرت خلال عهد البشير بينه وبين من قبل التفاوض معه من أحزاب سياسية وحركات عسكرية.. ربما أكثر من أربعين اتفاقية وكلها فشلت في تحسين أوضاع السودانيين".



احتفاء تخلفه هواجس